

## الأديان والفرق والمذاهب المعاصرة (3)

عبدالقادر البكور

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد اه سيكون يا اخوان كلامنا في هذا المجلس استكمالا لما شرعنا فيه من مسائل افتراق - [00:00:00](#)

وشروعاً في اول طائفة سنتكلم عنها من طوائف منحرفة وهي طائفة الباطنية. فسنتكلم عن اصولها وجذورها ونشأتها آآ عندنا بقي من مباحث الافتراق عدة مباحث لكننا نقتصر على فثحتين فقط. سنقتصر على مبحثين للمباحث التي بقيت وهي اسباب الافتراض - [00:00:27](#)

الموقف من الافتراق. وهذا الاخير الموقف هنا افتراء. لعله اهم ما ذكر الى الان اما اسباب الافتراق طبعاً يا اخوان لما يتكلم اهل العلم عن اسباب الافتراق عادة يصنفونها الى اسباب داخلية يعني - [00:01:07](#)

من داخل الامة من داخل الامة نشأت من داخل الامة اسباب داخلية واسباب خارجية يعني بتأثير الامم الاخرى ويقولون اسباب منهجية. ويوجد تقسيمات اخرى. نحن لن نعتمد هذه نحن سنذكر الاسباب بغض النظر عن نوعها. سنذكر الاسباب بغض النظر عن نوعها. طبعاً ما الفرق - [00:01:34](#)

فائدة من معرفة هذه الاسباب من يذكر لي بعض الفوائد من معرفة هذه الاسباب. احسنت هذا اهم شيء. ان تجتنب هذه الامور. يا اخوان كل سبب من الاسباب آآ الرئيسية التي لاجلها ظهرت - [00:02:04](#)

له في الواقع الذي نعيشه له ظل وله طائر ترى كثيراً من الناس يقع فيها وهذا ان شاء الله سننبه عليه خلال ذكر الاسباب. فمن اهم فوائد ذكر الاسباب ان تجتنب وان يحذر الناس منها فان هذه الاسباب - [00:02:34](#)

اب جادة مسلوكة وسبيل مطروق في كل زمان. اول سبب سنذكره يا اخوة الامم السابقة اما كيدا او تأثيراً دون قصد اما كيدا يعني الامم السابقة يا اخوان كان لبعضها - [00:03:04](#)

في المسلمين ادى الى ظهور فرق داخل الامة. او تأثيراً دون يعني يوجد مسلمون يوجد من المسلمين من تأثر بالامم الاخرى فولد تأثيره في ترقى دون ان يكون للامة السابقة دور او اثر. مثال ذلك - [00:03:34](#)

اخطر اخطر الفرق التي عرفتها الامة واكثر الفرق التي عرفتها الامة كانت بتأثير من اليهود والفرس. اليهود والفرس الرافضة والباطنية. الرافضة والباطنية المؤسس لدينهم هو عبدالله بن سبأ. وعبدالله بن سبأ يهودي من من - [00:04:04](#)

يهودي اليمن يقال له ابن السوداء وكما ذكرنا مراراً هو الذي قال فيه ابن تيمية فان عبد الله ابن سبأ كان يهودياً دخل في دين الاسلام ليفسده كما افسد بولس دين النصارى. وبولس ايضاً - [00:04:44](#)

يهودي اسمه شاول كما مر معنا. فعبدالله بن سبأ احدث اكبر نكبة في هذه الامة وهو يهودي. كذلك يا اخوان البيئة الخصبة والبيئة مغذي التي انتشر فيها التشيع والرفض. ثم بعد ذلك تطور الى عقائد باطنية هو - [00:05:09](#)

الفرس المجوس. بيئة الفرس. كذلك حصل يعني تأثر من غيره مثلاً الباطنية الذين سندرس عقائدهم نصيرية دروز الاسماعيلية كلهم ينكرون اليوم الاخر ويقولون بماذا؟ بتناسخ الارواح. بتناسخ الارواح يعني هذه الروح تخرج من جسد تدخل في جسد اخر.

قد يكون جسد انسان كما هو عند - [00:05:39](#)

اوز او جسد انسان او بهيمة او حشرة او جماد كما هو عند النصيرية. هذه العقائد اخذوها من اين؟ هذه اخذوها من اين اخذوها من

الهندوس هذه العقائد اخذوها من الهندوس - [00:06:19](#)

يا اخوان كثير كثير مما جاء به الصوفية. كثير مما جاء به الصوفية ان اعياد اعياد للاولياء واعياد موارد من غلو الصالحين. من

طقوس مبتدعة انما هو محض تأثر بالنصارى. وهكذا - [00:06:39](#)

الامم السابقة كان لها تأثير كبير في الافتراق. اما بالكيد والتآمر او بتأثر بهم دون دون ان يكون لتلك الفرق شيء. طيب هذا في الواقع

ماذا نستفيد منه هل هذا امر يا اخوان انتهى وفرغ اهل الاسلام منه يا اخوان اهل - [00:07:09](#)

اسلام في كل زمان معرضون للتأثر بالامم الاخرى بل نحن في زماننا هذا نقع تحت سطوة كبيرة تأثيرها واضح جدا جدا على

المسلمين من قبل من؟ من قبل الغرب والشرق. الان المسلمون عندهم - [00:07:39](#)

كبير باليهود والنصارى في اوروبا. في امريكا في الصين فبالثالي تسري افكارهم اليها من غير ان نشعر. وكل ما دخلوا جحر ضد تبعهم

طائفة من المسلمين كل ذلك كما يسميه مثلا الشيخ ابراهيم السكران فرج الله عنه سلطة الثقافة الغالبة - [00:08:09](#)

المغلوب المنهزم المتأخر دائما يحاول ان يقلد الغالب المنتصر المتقدم لذلك تأثرت مجتمعاتنا بالعلمانية تأثرت مجتمعاتنا في الليبرالية

تأثرت مجتمعاتنا بالاشتراكية تأثرت التيارات النسوية مثل ما الان حتى صار عنا اشو؟ صار عنا نسويات اسلاميات - [00:08:39](#)

هؤلاء اخطر من العلمانيات. كل هذا من جراء التأثير بالامم الاخرى. بل لعل هذا السبب ان ان جئت تصنف اي الاسباب اخطر؟ اي اسباب

الافتراق اخطر؟ لعلنا نعطيها الثانية بعد سبب سنأتي عليه ان شاء الله. طيب هذا السبب. السبب الثاني الجهل. السبب الثاني الجهل -

[00:09:09](#)

اذكر مثال هو من اشهر الامثلة. يا اخوان من اكثر الفرق التي احدثت ست نكبات في الامة الاسلامية فرقة الجهمية. الجهمية اتباع

الجهنم ابن صفوان. هذه الجهمية تسنت في هذه الامة من سنن الضلال والغي التي تابعتها عليها فرق كثيرة ما يعني ربما - [00:09:39](#)

ود الانسان ان يلقي الله بكل عمل ولا يلقاه بعمل جهنم بن صفوان. وشيخه الجعد ابن درهم. ما سبب ضلالهم ما عندن شيء كان سبب

ضلالهم الجهل. جاء رجل اسمه الجعد ابن درهم شيخ الجهم بن صفوان. جاء نار - [00:10:09](#)

طائفة تسمى السمانية. وهؤلاء السمانية ينكرون وجود الله. وهذا رجل جاهل فلقوا عليه بعض الشبهات فاحتار. ما عرف كيف يرد.

فذهب كان بجوار صابئة صابئة الذين يعبدون الكواكب والنجوم. فذهب اليهم وصار يتعلم منهم الاستدلال على وجود الله على

طريقتهم - [00:10:29](#)

وذهب يناظر من السمانية. اقام عليهم الدليل على وجود الله. لكن ما المشكلة التي حصلت انه صار يلزمه من جراء هذا الدليل لوازم.

يقولون له اما ان تقول بكذا او يبطل دليلك. اما ان تقول بكذا او - [00:10:59](#)

قل دليلك اما او حتى حتى وصل الى مذهب من شر المذاهب. وادعى ان الله لم يكلم موسى تكليما. ولم يتخذ ابراهيم خليلا. وان الله

تعالى ليس له اسم ولا صفة. والعياذ بالله. ويا اخوان هذا في واقعنا - [00:11:19](#)

هذا في واقعنا كثير ما اكثر ما يتواصل معي شباب شباب انا اعرفهم ما عنده من العلم الشرعي يقول لي انا اريد ان اختص بالرد على

الاحاد. انا اريد ان اختص بمحاورة النصارى. بكون - [00:11:39](#)

يعني رأى شيخ لامع في هذه القضايا فيحاول ان يقلده فيريد ان يختص اختصاصه. يا حبيبي انت تجني على نفسك وعلى الاسلام

وتجني على من تناظرهم. تجني على نفسك لانه انت اذا ما لك ضابط اصول العلم - [00:11:59](#)

اي شبهة تعبت فيك عبثا كبيرا. تجني على المسلمين. لانك لما تنكسر لما كسر امام الرجل من الملة الاخرى ومن الفرقة الاخرى

سيحسب انكسارك على من؟ على الاسلام يأتييني اخ في العشرين من عمره من اللاذقية. يقول لي اه اليوم تناظرت مع شيخ صوفي

كبير - [00:12:19](#)

اجبت عن شبهاته لكن بقي بعض الشبهات سارسلها لك. ارسل لي احدي عشر شبهة هذه هذه الشبهات هذه الشبهات. قال انا رددت

عليه لكن اريد رد اقوى. هذه الشبهات تحتاج كتابا لمعالجتها - [00:12:49](#)

فانا زجرته ونهرته وقلت له مثل هذا ما ينبغي بحال من الاحوال. كيف تتصد هذه المناظرة وانا اعرفك ما عندك علم؟ ما عندك

التأصيل فيا اخواني يكون هذا الكلام جنائية على نفسه وعلى الاسلام والسنة وعلى وعلى - [00:13:09](#)

المخالف لان المخالف قد يكون طالبا للحق. جئت ناظرت نصراني وكان هذا النصراني طالب للحق انا ما استطعت ان اقيم الحجج والبراهين للحق لجهلي. فاكون اكون جنيت على هذا النصباني. فلذلك يا اخوان هذا السبب ينبغي ان يحذر منه جدا. طيب -

[00:13:29](#)

الثالث من اسباب الافتراق وهذا اخطر الاسباب. ومن فتش كتاب الله تعالى وجد ان اكثر ما يذكر من الحق ومفارقته يرجع الى هذا السبب. ما تقولون ما هو؟ زيغ القلب مرض القلب او بنقل مرض القلب. يا اخوان اكثر من يخالف الحق - [00:13:59](#) لا يخالف الحق يا هاني لانه جاهل به. وانما يخالف لمرض في قلبه. فتش القرآن. قوم فرعون وجحدوا بها واستيقن انفسهم لماذا جحدوا بها؟ ظلما وعلوا. ظلما وعلوا. ود كثير من اهل الكتاب لو يردون - [00:14:39](#) لكم من بعد ايمانكم كفارا حسد من عند انفسهم. ما نراك اتبعك ان الذين هم اراذلنا يستكبر يرى السلطة الجاه كذلك احبار والرهبان النصراني بحسب ما اخبرنا الله تعالى اكثر ما يمنعهم من الحق هو ان يحرموا - [00:15:09](#) التي هم فيها. وهكذا يا اخوان البغي كم ذكر بغيا؟ في مخالفة الحق. البغي الحسد الكبر العلو حب المال حب السلطة. هذه كلها ترجع الى مرض القلب. لذلك يا يا اخوان انت وان تبحث عن الحق تجرد. تجرد وابتغي الله تعالى والدار الآخرة. ما تبتغي الانتصار -

[00:15:39](#)

تري من يبتغي ما عند الله هو ما بين اجر واجرين. ما هيك من ابتغي ما عند الله تعالى هو ما بين اجر واجرين. ان بذل وسعه في طلب الحق فاصاب فله اجران - [00:16:09](#) وان بذل وسعه وقام بما عليه في طلب الحق فاخطأ حتى في مسائل الاصول. فله اجر. اما الذي يبتغي العلو الذي يبتغي رفع نفسه الذي يبتغي ما في ايدي ناس - [00:16:29](#) الدنيا هذا مأزور على كل حال. حتى وان اصاب الحق. حتى وان اصاب الحق افهو مأزور غير مأجور. وهو احرى الناس ان يصرف عن الحق. ساصرف عن ايات من - [00:16:49](#) يتكبرون في الارض بغير الحق. تلك الدار الآخرة نجعلها لمن؟ للذين لا يريدون في الارض علوا ولا فسادا فيا اخوان هذا ايضا مما ينبغي مما ينبغي ان يستفاد منه. من اسباب الافتراق من اسباب - [00:17:09](#) السبب الرابع الاعتماد على مصادر اجنبية عن الشريعة مثل مثل يا اخوان انظروا كل فرقة من هذه الفرق كلها فرقة من هذه الفرق من اسباب ضلالها الكبرى انها اعتمدت على مصادر لا تمت للشريعة بصلة. الصوفية - [00:17:29](#) اعتمدوا على المنامات والرؤى. واعتمدوا على الكشف. شفتوا هذا الاهل المصري يفتن الناس وصاحب طريقة وكذا. فسألوه عن علمه قال هذا العلم علم يهب على القلب هو ما يهب على القلب. تمام يهب على القلب فيتلقفه العقل ولا يعرفه الدارسون -

[00:18:03](#)

تري كلامه صحيح على الطريقة الصوفية لكن هذا اسمه عندهم اشو؟ كشف. كشف. من مصادرهم لقاء النبي عليه الصلاة والسلام والاخذ عنه مباشرة. من مصادرهم الاخذ عن الله مباشرة. حدثني قلبي عن - [00:18:33](#) الرب اخذنا علمنا اخذتم علمكم ميتا عن ميت يعني بالاسانيد واخذنا علمنا عن الحي الذي لا يموت. اذا هذه كلها مصادر صوفية فاسدة. من المصادر مثلا اهل الكلام ما سبب زيغهم - [00:18:53](#) اعتمادهم على علم الكلام. ما هو علم الكلام؟ هم يعرفونه يقولون علم يقتدى به على اثبات العقائد الدينية بطرق عقلية اليقينية. علم يقتدر به على اثبات العقائد الدينية طرق عقلية ليقينها لكن هو في الواقع ماذا؟ هو اهواء وموروس يوناني - [00:19:13](#) فلسفي مزجوه مع شيء من الشريعة. اهواء وموروث يوناني فلسفي مزجوه مع شيء من الشريعة. جاءوا ببدعة كبرى اسمها دليل الاعراض وحدث الاجسام وافسدوا به اديان الناس ومقالاتهم ومذاهبهم. اذا اعتمدوا مصدر اجنبي. الفلاسفة - [00:19:43](#) فالفلاسفة لا يقيمون يعني وزنا للوحي. لا يقيمون للوحي وزنا. العمدة عندهم الفلسفة اليونانية الخالصة مثل ابن سينا والكندي والفارابي ونحوهم. الباطنية هؤلاء سنأتي عليهم بالتفصيل نتركهم الرافضة يعتمدون على ماذا؟ على الامام المعصوم. يعتمدون على

العلم عندهم هو الامام المعصوم. اما الخوارج لماذا لم نذكر الخوارج بشيء يا اخوان لان ضبط مصادر الخوارج صعب جدا. لماذا؟  
الخوارج يعني ما تشكّلوا في التاريخ عبر فرقة منضبطة لها اصولها ولها آآ وجودها وانما كانوا - 00:20:41  
يخرجون يعني في ازمة شتى وامكنة شتى يجمعهم تكفير المسلمين واستحلال دماهم. طيب يا اخوان اعتماد على المصادر الاجنبية  
من اكبر الجنايات التي حصلت على الامة في هذا الباب جناية اي خليفة - 00:21:11

المأمون المأمون الذي ترجم كتب الفلاسفة. طيب السبب خامس من اسباب الافتراق العجمة. والبعد عن اللغة العربية السبب السادس  
الكذب الكذب ووضع الحديث يا اخوان من من اوضح الامثلة على ذلك تجد - 00:21:31

كون الرافضة مثلا يكثران يكثران الاحتجاج بمرويات الامام محمد بن جرير الطبري شيخ المفسرين بمروياته في كتاب التاريخ.  
كتاب التاريخ الكبير من اقدم واكبر موسوعات التاريخ الاسلامية طيب لماذا الرافضة يحتفون به كثيرا؟ لان الكذب في - 00:22:11  
في هذا الكتاب كثير. مثلا احد الرواة يقال له ابو مخنس لوط ابن يحيى له خمسمائة وثمانية سبعين رواية كلها طعن في الصحابة ولمز  
بهم واثارة ما شجر بينهم. فيجعلهم - 00:22:41

رافضة عمدة لهم يلام ابن جرير ليش لا؟ ابن تقرير في بداية الكتاب قال يعني كلاما قريب من لفظه قال اعلم ان ما تراه في هذا  
الكتاب مما يستشعنه قارئه ويستشعنه سامعه فليعلم انه لم يؤتى في ذلك من قبلنا. يعني ما ما انا ما لي علاقة - 00:23:01  
وانما من بعض رجال الاسناد. فالعلماء الاوائل كانت عندهم قاعدة مشهورة. من هذا فقد احالك. من اسند فقد احالك. يعني انا بمجرد  
ما اذكر لك السند خلص برئت عهدي صار انت وظيفتك تروح تبحث في هذا السند. اذا الكذب والوضع في الحديث من من اشهر  
اسباب الافتراق - 00:23:31

من اشهر اسباب الافتراق يا اخوان اتباع هذا اي كم رقم؟ سبعة اتباع المتشابه اتباع المتشابه. متل ما قال رب العالمين. فاما الذين في  
قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. كم مرة تكلمت لكم عن خطورة هذا الامر - 00:24:01  
كثير لكن باختصار يا اخوان القرآن منه ما هو محكم ومنه ما هو متشابه وكذلك السنة ما هو المحكم؟ الواضح الذي ليس له الا معنى  
واحد. الواضح الذي ليس له الا معنى واحد. والمتشابه المتشابه يحتمل اكثر من معنى - 00:24:31

بعض هذه المعاني تؤيد الباطل. تمام؟ فطريقة اهل الاسلام ما هي طريقة اهل السنة ما هي؟ حمل المتشابه على المحكم. حمل  
المتشابه على المحكم. كيف حمل المتشابه على المحكم يعني انا شفت هالنص المتشابه يحتمل عدة احتمالات - 00:25:01  
اختاروا منها واعتمدوا منها يا محمد سماق ما يوافق المحكم ما يوافق المحكم اما ما مخالف المحكم استثنيه استثنيه. مثال ذلك من  
اوضح الامثلة في تاريخ الفراق اه حديث يزيد الفقير. حديث يزيد الفقير في الصحيح قال اه خرجت مع عصابة - 00:25:31  
ذوي عدد. عصابة ذوي عدد مجموعة من الناس. نريد ان نحج ونخرج على الناس بده يحج واطلع مع الخوارج. قال فمررت في  
المدينة فمررت بمدينة فاذا جابر بن عبدالله جالس الى سارية - 00:26:01

احدث الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فاذا هو قد ذكر الجهنميين يعني عصاة المسلمين اصحاب الكبائر الذين  
يدخلون في النار يعذبون ثم ثم يخرجون منها. فقلت له يا صاحب رسول الله ما هذا الذي اراكم تحدثون؟ والله تعالى - 00:26:27  
تقول انك من تدخل النار فقد اخزيتته. ويقول كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها انت شو عم تحكي؟ الله يقول فقد اخزيتته يعني  
خزي لازم ما له حنة ويقول كلما ارادوا ان - 00:26:57

منها اعيد فيها وانت بتقول رح يخرجوا. النصوص اللي استدل فيها يا اخوان محتملة ام ليست محتملة؟ محتملة واحتمال قوي لكن  
يمكن حمل هذا الاحتمال على من؟ على الكفار وان - 00:27:17

لعصاة المسلمين حكم اخر. وهذا ما دلت عليه النصوص المحكمة التي لا احتمال فيها. قال فحدثني احاديث الشفاعة. ذكر له احاديث  
الشفاعة واحاديث الشفاعة ما بتحتمل الا معنى واحد ان عصاة المسلمين سيخرجون من النار. فهذا الرجل وفقه الله حمل هذه الايات  
التي فيها تشابه على - 00:27:37

على المحكم قال فقلت لاصحابي اتظنون ان الشيخ يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال الدولة قال فرجعنا فلا والله ما خرج منا غير رجل واحد. يعني ارجعنا. حملوا المتشابه على - [00:28:07](#)

وهذا يا اخوان الان كثير مثلاً احمد كارينا ومحمد علي جمعة لما يقولون النصارى ليسوا بكفار. لما يقولون النصارى ليسوا بكفار. ما سبب زيغهم وضلالهم؟ طبعاً لذلك يا اسباب لكن هم بماذا يحتجون؟ بالمتشابه. يقولوا لك يا اخي رب العالمين يقول - [00:28:27](#)

ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئين من امن بالله واليوم الآخر. وعمل صالحاً فله اجر عند ربه ولا خوف لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. طيب اذا النصراني الذي يؤمن ويعمل صالحاً له اجره عند ربه - [00:28:57](#)

ما هيك؟ هيك يا ابو غسان ولا لأ؟ الاية بتحتمل هالمعنى ولا لأ؟ بتحتمل هالمعنى. لكن عنا ايات اخرى واضحة جداً لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. قاتلوا الذين لا يؤمنون - [00:29:17](#)

بالله ولا باليوم الآخر من الذين اوتوا الكتاب آلم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين لا يسمع بي احد ان هذه الامة يهودي ونصراني ثم لا يؤمن بالذي اوصيت به الا ادخله الله النار. هاي النصوص تحتل ان يكون النصارى ليسوا بكفار - [00:29:37](#)

تحتل لا تحتل الا معنى واحدا ان اليهود والنصارى كفار ان لم يؤمنوا بنبينا عليه الصلاة والسلام فهم من اهل النار. الحال هاي الاية المحتملة بنقول اذا المراد بها من كان قبل بعثة النبي عليه - [00:29:57](#)

الصلاة والسلام. اما من كان بعد بعثته فلا. تمام يا اخوان؟ طيب من اسباب الزيغ والضلال؟ اه من اسباب الافتراق عفوا الغلو. ما هو الغلو طيب الغلو هو بس مجاوزة الحد - [00:30:17](#)

طيب اه خلاص مجاوزة الحد الأمور الأمور به شرعاً. مجاوزة الحد الأمور به شرعاً. يا اخوان لا تكاد تجد طائفة ولا فرقة انحرفت الا الا اوتيت من جهة الغلو في جانب من جوانب الشريعة. المرجئة المرجئة الذين آ - [00:30:47](#)

بالاعمال ويقولون ايمان افسق الناس مسل ايمان اشد الناس طاعة. هؤلاء من اين ان اوتوا من الغلو في نصوص الرجاء. من الغلو في نصوص الرجاء. مثل هل لقيت وراء هذا الحائط يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة. فان - [00:31:17](#)

على الله حقا ان يخرج من النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. من قال لا من شهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله - [00:31:47](#)

ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. اخذوا بهذه النصوص فماذا فعلوا؟ وغلوا فيها وقدموها جنحوا باتجاه باطل. في المقابل الخوارج ماذا فعلوا؟ اخذوا بنصوص الوعي عيد اخذوا بنصوص الوعيد مثل لا يزني الزاني حين يزني - [00:31:57](#)

وهو مؤمن. اذا اذا هو كافر. ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن كافر وهكذا اذا ما يوجد فرقة على باطل الا غلت في نوع من النصوص. حتى مثلاً الاحزاب المعاصرة - [00:32:27](#)

حزب التحرير. حزب التحرير باي شيء تمسك؟ بالحاديث والايات التي تتعلق وبالخلاصة فعلى فيها فحصل عنده انحراف كبير في باقي الجهات. بعض بعض الجهات تجد عند انتهى غلو في اي شيء في النصوص التي تدعو الى الحكم والسلطة والملك فيبذلون لاجل - [00:32:47](#)

هذا الجانب كل وسيلة. فلذلك يا اخوان الغلو اصلاً من اصول نشأة الفرق. الان المبحث الثاني الموقف من الافتراق. كما ذكرت لكم لعل هذا اهم شيء مررنا عليه الى الان - [00:33:17](#)

قبل ان ان نضع او نسلط الضوء على بعض معالم الموقف الصحيح من الافتراق لابد ان يعني نذكر الحالة الراهنة الان. يا اخوان الحال الراهن الان كثير من المسلمين كثير من - [00:33:37](#)

مسلمين يتهاون في موضوع الجماعة والفرقة. فبالتالي ماذا يصنع؟ يتساهل في اخراج الناس عن كونهم من اهل السنة. في تبديعهم وتضليلهم. ينصب لنفسه اصولاً ابن نفسه اصولاً من خالفه فيها يقول هذا خارجي. هذا كذا. يعني بعض الاخوة - [00:34:07](#)

والافاضل جلست معهم من مدة. يعني ينقمون علي بعض الامور. قلت لهم انتم جعلتم لانفسكم اصولاً مبتدعة. ليست من السنة في شيء وغير موجودة لا في كتب العقائد - [00:34:37](#)



ولا في كتب الفراق. ثم حكمت على كل من خالفكم فيها انه انه مبتدع وانه خارجي. قال لي مثل ماذا قلت له طبعا وهي ليست مناظرة شيئا على العكس كانت جلسة مناصرة. قلت له انتم عندكم كل كلام في الحاكم - [00:34:57](#)

كل كلام في الحاكم يعتبر خارجيا. فبمجرد ما ترون رجل سواء كان عالما او داعي او تكلم في حاكم من الحكام تقولون عنه خارجي. قلت له يا اخي انا بحس في كتب العقائد ما استطعت يعني - [00:35:17](#)

ودرست يعني ما استطعت من كتب الفراق. فوجدت هذا هذا الاصل ان كل من تكلم في حاكم يكون خارجي في كتب العقائد والفرق. خلاف يعني معروف في آآ متى يسمى الرجل خارجيا؟ ما وجدت احد من اهل - [00:35:37](#)

فعلا جعل من اصول الخوارج ان تتكلم في حاكم. ابدأ بل المعتمد ان الخارج يعني الاصل الذي اجتمع عليه الخوارج تكفير المسلمين. ثم بعد ذلك يستحلون دماءهم. ابلغ مين هذا يا اخوان ابلغ من هذا؟ يوجد في كل كتب الفقه كل مثلا موسوعات الفقهية المغني آآ المجموع - [00:35:57](#)

نووي انا جمعت رسالة اسمها اه كلام الهدى في احكام البغاة. كلام الهداة في احكام البغاة فرجعت الى المغني والى المجموع والى حاشية ابن عابدين كلهم يتكلمون عن البغاة البغاة من هم؟ الذين يقاتلون السلطان ما يتكلمون عليه. يقاتلونه بالسيف - [00:36:27](#)

ما احد من اهل العلم يسميهم خوارج. ليش؟ لان قتالهم للسلطان ما كان ناشئ عن تكفير وعن استحلال دماء وانما عن شهوة طيب اذا قتال السلطان قتال الحاكم ليس خارجيا. شلون تجعلون الكلام في الحاكم خارجيا - [00:36:57](#)

ثم كثير من مشايخنا تكلم في الحكام الشيخ الالباني لما لما خرجت فتوى الاستعانة القوات الامريكية في السعودية تكلم في آآ الحكام. الشيخ ابن باز كفر القذافي. وهكذا. يعني آآ هذه - [00:37:17](#)

هذه قضية خطيرة. كيف تجعل هذه المسألة ليست في اصل؟ اذا يا اخوان نحن عم نحكي عن موقف من الافتراق الان. من الازمات التي نعاني منها ان كثيرا من طلبة العلم نصب مسائل خلافية الخلاف فيها سائغ جعلها اصول - [00:37:37](#)

وجعل يضل الناس وفقها. الان فتنة ابن شمس الدين مثلا. تبديع الناس ما بدعت النووي انت مبتدع ما كثرت هذه الطائفة انت كافر ونحو ذلك. هذه كلها اصول مبتدعة. ما انزل الله بها من سلطان. هذا امر. عندنا - [00:37:57](#)

في المقابل يا اخوان عندنا في المقابل اناس يقولون يا اخي الامة الان في حالة ضعف وكفانا فرقة طيب ما الحل؟ الحل اللي بنيجي عليه كلن اهل سنة. الحل ان نجعلهم جميعا من اهل السنة - [00:38:17](#)

هذا هذا خطأ يا اخوان هذا خطأ فادح. لماذا؟ لانه يا اخواني انه انت تحرك الشريعة حتى تجمع الناس. هذا التجميع غير المنضبط للناس من شر ما يعود على الحق - [00:38:37](#)

بالتحريض من شر ما يعود على الامة ثم هل سيجتمع الناس؟ يعني يا اخوان نحن ينبغي ان من حقيقتين من حقيقتين بينهما الله في كتابه وبينهما النبي عليه الصلاة والسلام في سنة غاية البيان - [00:38:57](#)

الحقيقة الاولى اننا نهينا عن الخلاف شرعا. نهينا عن الخلاف. وعن الفرقة. ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا ومن بعد ما جاءهم البينات. تمام؟ وفي نفس الوقت الحقيقة الثانية ان الخلاف حقيقة كونية قديمة - [00:39:17](#)

قدرها الله في هذه الامة هي واقعة ولن ترتفع الى قيام الساعة. لن ترتفع. مهما بذلت جهود فلا تحرك الشريعة حتى تجمع الناس. لا تبتدع بدعا جديدة وتتوي اعناق النصوص حتى حتى تجمع الناس - [00:39:37](#)

ولن يجتمعوا لن يجتمعوا. طيب ما الحل اذا؟ الحل يا اخوان ان يتعامل مع مع الخلاف والافتراض معاملة صحيحة. وهذا ما ما نريد ان نتكلم به. كيف نحن نتعامل مع الافتراض - [00:39:57](#)

نقول اولاً لابد من الاقرار بوجود الافتراق وانه حقيقة كونية قدرية قضاها الله ولن ترتفع ولا بد مع ذلك من ان يقر بالنهي الشرعي عن الاختلاف والافتراق فلا يتساهل في اخراج الناس من السنة. ولا في تبديعهم - [00:40:17](#)

ولا في تفريق المسلمين. هذا اول معلم المعلم الثاني يا اخوان لابد ان يعقل المخالف رتبته التي يستحقها. علميا وعمليا. لا بد ان يعطى المخاط الف والفرقة المعينة الرتبة التي تستحقها علميا وعمليا. كيف يا اخوان - [00:41:07](#)

يا اخوان الفرق يمكن ان يفاضل بينها يوازن بينها بموازين ادق من الذهب. يوجد معايير من منكم درس التدميرية؟ من منكم درس التدميرية. له له يا طلاب العلم. ما فيكم احد درست الجمهورية؟ طيب في اخر - [00:41:49](#)

ابو عبد الرحمن في اخر تدميرية ماذا؟ طيب قيمتك مضاعفة. في اخر التدميرية يا اخوان باب عقده ابن تيمية في المفاضلة بين اهل البدع في المفاضلة بين اهل البدع. يقول لك ابن تيمية المرجئة خير من الخوارج في كذا وكذا. والخوارج خير - [00:42:19](#)

من المرجئة في كذا وكذا. القدريه خير من الجبرية في تعظيم الشريعة. والجبرية خير من في الايمان بالقدر. وهكذا اذا يا اخوان لا بد ان اعطي المخالفة اشو؟ رتبته التي يستحقها. فبالتالي طبعا غير غير الرتبة التي يستحقها تكون بحسب - [00:42:49](#)

بحسب بعده عن الحق بحسب بعده عن الحق. وبحسب ايضا شره على المسلمين اذا هذه الرتبة تكون بحسب البعد عن الحق والقرب منه وبحسب الشرع للمسلمين مثلا المعتزلة خير ام الفلاسفة - [00:43:19](#)

نزل خير من الفلاسفة. الشاعر خيرا معتزلا. الشاعر خير من المعتزلة. آ هذا من ناحية البعد عن الحق والقرب منه. طيب من ناحية الشر على الناس يقول ابن تيمية لم يكن احد شرا على - [00:43:49](#)

المسلمين من الخوارج يقول لا اليهود ولا النصارى. لم يكن احد شرا على المسلمين من الخوارج لا اليهود ولا النصارى. من جهة البعد عن الحق الخوارج خير ام اليهود والنصارى؟ خوارج بلا شك مسلمون على الصحيح على قول جمهور - [00:44:09](#)

العلماء اما من جهة الشر والنكايه في اهل الاسلام الخوارج شر الخوارج شر. اذا يا اخوان لابد ان يعطى المخالف رتبته التي يستحقها. فبالتالي اذا اعطيت المخالف رتبته التي يستحقها - [00:44:29](#)

ابواب عندي كثير من الامور. انا في صراع مع علمانية مثلا. انا في صراع مع تيارات نسوية وعندي اشعري وعندي اشعري. هل اتعاون مع الاشعري ضد هؤلاء ام لا؟ طبعا اتعاون - [00:44:49](#)

عندي رافضة. عندي رافضة وعندي باطنية. مثل ما نحن الان في سوريا مبتلون بفرق الباطنية كلها تقريبا وعندي اشاعرة هل اتعاون مع الاشاعرة ضد الباطنية ام لا؟ نعم هذا يا اخوان هذا من الحق والقسط. والعدل الذي جاءت به الشريعة ليس من المداينة. انا لا الغي الخلاف مع الاشاعرة. ما - [00:45:09](#)

انا والاشعري ما في بينا ما في بينه وبينه امورنا تمام وعقيدتنا لا هذا باطل بل بيننا اشياء كثيرة جدا لكن اضع الخلاف معه في رتبته التي يستحقها. اذا هذا طبعا وهذا مثال مثلناه والا - [00:45:39](#)

طالب العلم ينبغي ان يكون مطلعاً على هذه الاشياء جميعاً. ويعطي كل فرقة المكان الذي تستحقه. اذا هذا معلم ثاني. المعلم ثالث الافتراق لا يلغي حقوق الاسلام في حق والفرق التي لم تخرج من الملة. نحن مر معنا يا اخوان - [00:45:59](#)

ان الفرق منها ما هو كافر بالاجماع مثل باطنية ومنها كما هو مختلف فيه ومنها ما هو مسلم بالاجماع. فانا عندي فرقة بدعية لكنها مسلمة هل تسقط حقوق الاسلام لكون هذه الفرقة بدعية؟ يعني يا اخوان هذا - [00:46:29](#)

في النهاية هذا الذي ينتسب الى فرقة بدعية. هذا مسلم بالتالي يصلى ورائه اه يصلى عليه يعاد هذا الاصل طبعا هذا الاصل يخرج عنه في حالات كما سيأتي معنا. يعاد اذا مرض يسلم عليه ويرد عليه - [00:46:59](#)

سلام يزار في الله يحب في الله هل يحب في الله؟ نعم يحب اذا المسلم يحب على قدر ما عنده من من ايمان وسنة. ويبغض على قدر ما من بدعة ومعصية اذا هذي الانتساب الرجل الى فرقة معينة - [00:47:19](#)

او الفرقة المعينة التي لم تخرج بافتراقها عن دائرة الاسلام تثبت لها حقوق الاسلام فبالتالي نتعامل معهم على هذا الاساس. طيب نجاهد معهم الكفار؟ نعم. ابن تيمية مع من كان يغزو - [00:47:49](#)

معي الصوفية والاشاعرة. هل يا يا اخوان هل ابن تيمية اه كان مع كونه يغزو معهم ويدافع الكفار معهم ويقف معهم في الصف هل يسكت عنهم؟ هذه المسألة الرابعة التي سنتكلم مع عليها - [00:48:09](#)

يجب الرد على المنضبط طبعا. يجب الرد المنضبط. على اهل الباطل من جميع الفراق واعمال ما كان عليه السلف من الرد العلمي والمناظرة والهجر السني المنطلق هذا لا بد منه. هذا لابد منه. يا اخوان ابن تيمية الذي كان يجاهد مع - [00:48:29](#)

الاشاعرة والصوفية. لو فتشت في تاريخ الامة لن تجد رجل رد عليهم اكثرهم. بل لما سمع الصوفية يقولون اذا جاءكم التتر فلوذوا بقبر ابي عمر. ينجيكم من الضرر. هو جاهد معهم هل قال يا اخي الان انا اسكت؟ ما وقته؟ التتار جايين. اترك بـحالـن خـلي يستغيثوا بابي عمر - [00:49:09](#)

لا ما ترك ليـك ما ترك الجهاد معهم وبنفس الوقت ما سكت عنهم. قال لهم لو كان ابو عمر معكم انتم مو عم تستغيثوا بابو عمر؟ قال لو كان ابو عمر معكم لفر كما تفرون. فان جيشا - [00:49:39](#)

فيه شرك لا يصاب. وجعل يعلمهم التوحيد. فيا اخوان لا بد من من التزام هذا ايضا المعلم الخامس لابد من العدل مع المخالف والرحمة به وقصد هدايته. يعني يا اخوان النبي عليه - [00:49:59](#)

الصلاة والسلام مع اقامته قواعد البراء مع كفار قريش. ماذا كان يدعو يقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. تقدير الذي يذكره اهل العلم يعني هم كفار لن يغفر الله لهم. فالتقدير اللهم اهدهم حتى حتى تغفر لهم. هذا في حق - [00:50:39](#)

فكيف في حق المسلم المبتدع؟ لا بد ان يرحم. ابيات ابن القيم التي نذكرها دائما وما اجملها. لا يمل من سماعها فيها من حفظها من حفظها واجعل لقلبك واجعل لقلبك مقلتين - [00:51:09](#)

ها هما بالحق في ذا الخلق ناظرتان. فانظر بعين الحكم يعني انهم ضلوا. والله تعالى اعطاك الهداية وحرّمهم فانظر بعين الحكم فارحمهم بها. اذ لا ترد مشيئة الدياني وبنفس الوقت وانظر بعين الشرع واحملهم على احكامه هما - [00:51:29](#)

النظران وانظر بعين الشرع يعني هذا ضال ضال. ما تحرف الدين. هذا مبتدع مبتدع. هذا فاسق فاسق وانظر بعين الشرع واحملهم على احكامه هما اذا نظران. هاي في حق المخالفين. ثم في حقك انت - [00:51:59](#)

واجعل لوجهك مقلتين كليهما من خشية الرحمن باكيتان لو شاء ربك كنت ايضا ومثلهم. والله ما حال بيننا وبين ضلال من ضل الا الا هداية الله. ولو شربناها ولو انا الى انفسنا ما كان لنا منها الا الضلال والغي والبعد عن الحق. نسأل الله تعالى العافية. واجعل لوجهك مقلتين - [00:52:19](#)

اليهما من خشية الرحمن باكيتان لو شاء ربك كنت ايضا ومثلهم فالقلب بين اصابع الرحمن. طيب المعلم السادس ينبغي اعتماد الطريقة الشرعية في انهاء الافتراض وذلك ببيان الحق والدعوة اليه - [00:52:49](#)

دون ابتداع طرق بدعية لتجميع الناس بعد كم رقم؟ سبعة السابـع لا ينبغي ان يجعل الاشتراك سبيلا لتسلط الكفار على المسلمين طبعاً يا اخوان آآ هذه المسألة لها جانبان. لها جانبان ولها وسط. عندك جانب يظن - [00:53:29](#)

ان السبب الاكبر والوحيد لتسلط الكفار على المسلمين هو الافتراق. وان الحل الواحد هو تجميع الناس باي سبيل. وهذا يغفل عن ان الفرق البدعية الفرق البدعية هي في نفس من اسباب تسلط الكفار على المسلمين. اليس كذلك؟ تسلط الكفار على المسلمين اما -

[00:54:39](#)

القوة والسلاح يعني مثلاً يا اخوان الباطنية الباطنية كم لهم دور في تسلط التتار الصليبيين على بلاد الشام. الراضة انتم تعرفون سبب او من اكبر اسباب سقوط بغداد مؤيد الدين ابن اللقيمي الذي كان رافضيا. انتم تعلمون ان بعض كبار - [00:55:09](#)

التصوف الذين عاصروا الحروب الصليبية لم يطلقوا سهما ولم يجردوا سيفاً في مقاومة الصليبيين بل بعضهم الف كتابا في اعمال القلوب. ذكر فيه كل اعمال القلوب والجوارح ولم يحرض الجهاد في كلمة. والصليبيون يستبيحون بلاد المسلمين. وهذا يعني هذا معروف هذا التيار الذي يتخذ الخلوة - [00:55:40](#)

والاربطة. ويقول هذا الكافر قدر الله وهذا الحاكم ظل ما في الارض. هذا هذا انهك قوى الامة. الذي علقوا الامة خرافات وان الشيخ فلان ينصب الحاكم الفلاني وكذا. هذا اعاق الامة فكريا. فلذلك من اسباب تسلط الكفار - [00:56:10](#)

وعليـنا هذه الفرق البدعية. فينبغي ان لا يجهل هذا. يعني نحن لما نقول لا تجعل الفرقة سبباً لتسلط الكفار في نفس الوقت لا تغفل عن حقيقة ان من اكبر اسباب تسلط الكفار علينا هو وجود الفراق البدعية. انا - [00:56:30](#)

اقول دائما للشباب لو ان دول الكفر انفقت ميزانياتها لسنين لتشوه الاسلام كفر عنه بالطريقة التي فعلتها داعش فلم فلن تستطيع فلن



تستطيع. طيب هذه بعض المعارف وهكذا يعني نكون قد انهينا مقدمات الفرق الان يا اخوان - [00:56:50](#)

يعني نأخذ مقدمات يسيرة عن الباطنية. بحيث بحيث نبدأ المجلس بذكر فرق الباطنية. نقف هنا نكمل. طيب تفضل يعني يتفاوتون في ذلك باعتبارات مختلفة. نكمل ان نقف طيب اجماع سكوتي. واحد قال نكمل والباقي سكتوا. اذا هم موافقون - [00:57:20](#)

طيب اه امسح اللوح يا ابو عبد الرزاق. الابن ما امسح ابو عبد الرزاق انا اتكلم شيء عن الباطني. يا اخوان الباطنية اول شيء خلوكن معي اتركوا اللوح. الباطنية لغة مأخوذة من البطن والباطن. ما بهم - [00:58:00](#)

بتعريف لغوي لكن باطن الشيء باطن الشيء هو داخله هو داخله طيب الباطنية كتعريف اصطلاحى اذا قيل لك من هم الباطنية؟ الباطنية قم طائفة تضم عدة فرق. لهم اراء واقوال - [00:58:30](#)

يجمعهم القول بان للنصوص باطنا تجري من الظاهر مجرى اللب من القشور. اذا طائفة تضم عدة في رق. لا هم اراء واقوال. يجمعهم القول بان للنصوص باطنا. يجري من الظاهر - [00:59:00](#)

مجرى اللب من القشور. يعني يا اخوان نصوص الشريعة لا ها ظاهر ظاهرة مثلا اقام الصلاة ايتاء الزكاة ولها باطن باطن الذي اراد الله ان يرحمه عندهم يطلعه على اي شيء على الباطن - [00:59:40](#)

يستدلون بالقرآن. يقولون فحضر بينهم بسور له باب. بسور له باب احنا هون بين مين ومين ؟ بينا نحن العامة وبينن هن الباطنية. فحضر بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة - [01:00:10](#)

يعني هن اللي وصلوا للحقائق والاسرار نالوا الرحمة وظاهره. نحن اللي بناخذ بالتشريعات وظاهره من قبله الاثر اذا يقولون النصوص لها ظاهر ظاهرها اقامة الصلاة ايتاء الزكاة. ان تنطق بالشهادتين باطنها. باطنها - [01:00:30](#)

الصلاة يعني مثلا عند النصيرية ان تذكر ائمتهم آ الصلوات الخمس هي فاطمة وآ الحسن والحسين ومحسن وسلمان يا ابو سفيان من الخامس؟ على كل سنأتي الصوم الصوم ان تكتم سر الامام. الصوم ما اصوم منه - [01:00:50](#)

طعام وشراب وسائر المفطرات وكذا. لا ان تكتم سر الامام. الجنابة ايش كنبه لا افشاء احيانا يطلقون على افشاء السر. افشاء جنابة. طيب هاي الاسرار يا اخوان هن بيتمسكوا بهاي الاسرار وبالتالي كل الاعمال الظاهرة والشرائع الظاهرة اشو - [01:01:20](#)

لا قيمة لها. هذه الشرائع الظاهرة لا قيمة لها. فلذلك لذلك سمو باطنيا. لذلك سمو باطنيا من يمثل الباطنية؟ ما الفرق الباطنية؟ النصيرية الاسماعيلية كروز طبعاً الاسماعيلية ينقسمون في فرقتين كبار في الاسماعيلية البهرة والاغاخانية. البهراء - [01:01:50](#)

والاغاخانية. عنا بسوريا اغاخانية. طيب اذا دروز نصيرية اسماعيلية مين هم البهرا والاغاخانية؟ كذلك البابية. البهائية القاضيانة الاحباش. بعض طرق الصوفية. يوجد صوفية باطنية مثل مثل الطريقة البكداشية في تركيا. مثل الطريقة العزمية - [01:02:20](#)

في مصر والسودان. من يعيدهم؟ من يعيد الباطنية؟ الحاضر اه الحاضر لا اه هات يا ابو عزام. مال اباه البهر والاغانيات. طيب سامحنك فيهم. اه. نعم البهائية والبابية والاحباش. طيب. طيب - [01:02:50](#)

طب يا اخوان لماذا ابتدأنا بالباطنية؟ ليش نقينا الباطنية من هدول اللي كانوا هون ؟ نعم لاسباب منها يا اخوان اول شيء هم ان لم نقل اخطر الفرق هم من اخطر الفرق التي - [01:03:30](#)

الكفار في هذه الامة. ما يوجد اخطر من الباطنية. يعني من اسوء اسود الصفحات المظلمة التي مرت في تاريخ الامة تعطيل الحج واقتلاع الحجر الاسود. اقتلاع الحجر الاسود واخذه. من قام بذلك؟ القرامطة اتباع حمدان قرمط وهؤلاء باطنين - [01:03:50](#)

يا هؤلاء باطنية. اذا ما يوجد اخطر منهم. الامر الثاني الامر الثاني انهم انهكوا الامة فكر ببث الشبهات والشهوات. ببث الشبهات والشهوات والتشكيك يا اخوان الباطنية كلهم بلا استثناء اشو؟ اباحية - [01:04:20](#)

ليس عندهم فرج محرم. هذا غالبا ما بس اباحية في في النساء. اباحية في كل المحرمات. في الخمور في لحم خنزير في في الزنا نسأل الله العافية. وهم يستخدمون ذلك في اضلال المسلمين. فلذلك هم نخسر - [01:04:50](#)

الامر الثالث هم من اكثر الفرق اعانة للكفار على المسلمين مثل ما ذكرنا من قليل يعني هم من اسباب تسلط النصارى على بلاد الشام. من اسباب ايضا تسلط التتار ولهم تاريخ حافل يوجد كتاب اسمه دور الباطنية - [01:05:10](#)

كانه او اثره الباطنية في عرقلة الحركات الجهادية. يعني هذا بيتكلم عن الحركات الجهادية على مر التاريخ من زمن التتار والصليب الامر الرابع انهم من اشد الناس تقية واخفاء للمعتقد - [01:05:40](#)

وهذا يجعل يعني كشفهم وفضحهم والتحذير منهم يعني مسألة فيها صعوبة. انتم يا اخوان يعني النصيرية كم ابتلينا فيهم؟ الى الان كثير من الشباب ما يعرف عنهم شيئا. ما يكاد يعرف عنهم شيئا. الامر الخامس هو يختص - [01:06:00](#)

عندنا في سوريا. يا اخوان لعله لا يوجد بلد من البلاد العربية فيه من الفرق الباطنية سوريا. نحن عندنا نصيرية عندنا دروز وعندنا اسماعيلية عندنا قليل من البهائية وعندنا قاضيانية ما ذكرناهم ما يذكروهم نضيفوهم الى القاضيانية الاحمدية - [01:06:20](#)

عندنا منتشرين كافران وان لم يكن لهم تكتل. فسوريا نعم هم من الباطنية. من اكثر البلاد العربية بل على اكثر بلد عربي يوجد فيه فراق باطنية. طيب ما الذي يجمع الباطنية. الباطنية على اختلاف فرقهم يا اخوان يجتمعون في امور. منها تأليف - [01:06:50](#)

فيه بعض البشر. علي او غيره. منها اذا تأليه بعض البشر. اثنين اعتقاد ان النبوة لم تختتم. وانها باقية ابد الابد. اذا النبي عليه الصلاة والسلام ليس خاتم نبيه. لذلك - [01:07:20](#)

الكثير من ائمتهم ادع النبوة. وكثير منهم دعا اللوهمية. منها انكار الايمان بالقيامة واليوم الآخر. ما عنده اليوم الآخر. وهذه الدنيا ستبقى الابات منها القول بتناسخ الارواح. هذا يتفقون عليه - [01:07:40](#)

جميعا. منها الاباحية المطلقة. اباحية طبعاً ما نقصد المفهوم الشائع الان فقط اباحية نساء بل اباحية جميع المحرمات. طيب ومنها وهو اهمها اه يشتركون جميعا ان النصوص لها ظاهر وباطن. النصوص لها ظاهر وباطن. طبعاً ولذلك سمو باطنية - [01:08:10](#)

يوجد قول اخر انهم سمو باطنية لانهم يعني عندهم تقية. يظهرون شيء ويبطن شيء. صحيح هم كذلك لكن هذا هل يختص بهم؟ لا الرفضة عندهم. هل الرفضة باطنية؟ لا يا اخوان الرفضة - [01:08:40](#)

باطنية. الرفضة ليسوا باطنية. بل الرفضة يكفرون الباطنية. اه ليش يحصل لبس عند كثير من من الشباب وطلبة الاعلام بين الباطنية والرفضة لان الرفضة هم اصل الباطنية. يعني كل فرق الباطنية - [01:09:00](#)

من الرفضة. كل فرق الباطنية انشقت من الرفضة. النصيرية من الرفضة. الاسماعيلية من الرفضة. الدروز من الاسماعيلية وهكذا البهائيا انشقوا عن البابية. والبابية انشقوا عن طائفة تسمى الشيخية وهم رافضة. طيب - [01:09:20](#)

اه الان يا اخوان نأخذ فقط هيك اه كلام يسير يكون ممتعا عن نشأة الباطن هذا لعنا نكتبه على اللوح يكون امثل ولا تعيبوا رداء الخض. يا اخوان اصل الباطنية من من اعطونا - [01:09:40](#)

خفض فرق شتى اعطونا شيئا. ايش يا جماعة العقيدة؟ هن الاتنى عشرية لكن عم نحكي عم نحن المرة الماضية قلنا لكم ان الباطنية نشأوا كفرقة كفرقة متى؟ في النصف الثاني من القرن السادس الهجري. يعني من مئتين وخمسين فما بعد. كفرقة الان نحن لا نتكلم عنهم كفرقة. نحن نتكلم عنهم - [01:10:20](#)

كاذكار وجماعات استمرت حتى تبلورتك تفر. اول يا اخوان اول من اه من تبني او كان له اثر في نشأة الباطنية السبئية. ما السبئية؟ عبدالله بن سبأ عبد الله ابن سبأ له افكار بعضها يخص الرفضة وبعضها يخص الباطنية. نحن سنذكر ما له علاقة بالباطنية - [01:10:50](#)

قال اولاً بتأليه علي قال له انت انت قال ما انت انت؟ قال انت الله الذي لا اله الا هو. تأليه عليه بث في الناس ان النبي عليه الصلاة والسلام كتم تسعة اعشار القرآن. كذلك اعتقد - [01:11:20](#)

اتباعه ان علي لم يموت. وانه خالد وانه موجود اين؟ في السحاب. وكانوا كلما او سحابة اعدت يقولون السلام عليك يا امير المؤمنين. هيك السبئية بدأوا. عبد الله بن سبأ واتباعه - [01:11:40](#)

جاءت بعد السبئية طائفة تسمى الكيسانية. او المختارية المختارية اتباع من تظنون اتباع سمعتهم بالمختار ابن ابي عبيد الثقفي اتباع المختار بن ابي عبيد الثقفي. النبي عليه الصلاة والسلام يقول سيكون في هذه سيكون في ثقيف - [01:12:00](#)

سيكون في سقيف ماذا؟ كذاب ومبير. كذاب هو المختار بن ابي عبيد ومبير يعني مهلك يغرق في الدماء هو الحجاج. فالمختارية

هؤلاء هم تلاميذ عبد الله بن سبأ. تلاميذ عبد الله بن سبأ لما المختار بن ابي عبيد خرج في الدولة على زمن ابن الزبير - [01:12:30](#) على زمن محمد بن حنفية خرج صار معه جماعة. من دخل فيهم؟ دخل فيهم اتباع عبد الله بن سبأ. تمام يا اخوان وزينوا للمختار بن ابي عبيد بعض الافكار حتى ادعى ان جبريل كان يأتيه. روى - [01:12:57](#) الامام احمد باسناد صحيح عن رفاة قال دخلت على المختار. فالقى الي وسادة. ثم الى وسادة اخرى وقال لولا ان اخي جبريل كان عليها لاعطيتها. يعني لولا انه كان جبريل عليها - [01:13:17](#)

من شوي اعطيتك اياها. هؤلاء المختارية كذلك ظهرت بينهم جماعات. ظهر بينهم جماعات. منها جماعة اسمها المغيرية. وجماعة اسمها الكندية. وجماعة اسمها المنصورية المغيرية وجماعة يقال لها الهاشمية. طبعاً هؤلاء المغيرية مثلاً تنتسب الى رجل اسمه المغيرة ابن سعيد العجلي. الكندية تنتسب الى رجل اسمه عبد الله ابن عمر الكندي - [01:13:37](#) المنصورية تنتسب الى رجل كذلك هو ابو منصور العجلي. قريب من المغيرة ابن سعيد العجلي هذه يا اخوان هذه الفرق الاربعة. ويوجد يعني هم يذكرون ستة فرق نشأت في ظل الكيسانية او المختارية. هذه الفرق - [01:14:27](#) صارت يعني تؤسس اقوال تذهب الى مذاهب من تناسخ الارواح من اعتقاد تأليه علي ونحو ذلك اه اه تدور حول ما جاء به السبئية والكيسانية والمختارية. ثم بعد ذلك هذه جميعاً اتحدت في فرقة او او ظهر - [01:14:47](#) رجل يقال له ابو الخطاب ابو الخطاب محمد بن ابي زينب هذا ابو الخطاب اهم شخصية عند الباطني. اسس فرقة الخطابية. ماذا صنع جمع افكار كل هذه الفرق. جمع افكار هذه الفرق جميعاً. طيب ليش استاذ كل الباطنية؟ يا اخوان - [01:15:17](#) من تلاميذه رجل يقال له المفضل الجعفي. هذا المفضل جوع في شيخ من؟ شيخ محمد بن نصير. النميري. محمد بن نصير ما وظيفته مؤسس النصيرية. ليك ليش استاذ الباطنية؟ اذا هذا شيخ المفضل الجوعفي الذي تلميذه محمد بن نصير مؤسس النصيرية - [01:15:47](#)

وهو ايضاً شيخ اسماعيل ابن جعفر. وولده محمد الذي تنسب له من؟ الاسماعيلية. وما صاحبه؟ من صاحبه؟ صاحبه تسمعون بميمون ابن ديسان دي صوان اه ميمونة هذا مؤسس ابنه عبيد الله ابن ابن ميمون عبيد الله بن ميمون مؤسس - [01:16:17](#) هذا يا ابو عبد الرحمن مؤسس الدولة العبيدية التي هي آآ يعني من اكبر النكبات التي ابتليت فيها الامة وتفرقت عنها سائر الباطنية. اذا هؤلاء تلاميذه. هذا تلميذ وهذا تلميذ. وصاحبه من؟ الذي تأثر به - [01:16:57](#) ميمون ابن ديسان وولده عبيد الله مؤسس الدولة عبيدية تمام يا اخوان هكذا نشأ طبعاً هذا قتل سنة ميتين وثمانية وثلاثين للهجرة. هكذا نشأ الباطنية. السبئية جاءت المختارية المختارية هم جماعة المختار ابن ابي عبيد الثقفي انتشر اصحاب ابن سبأ بينهم تفرعت - [01:17:17](#)

عندهم فرق المغيرية الكندية المنصورية الهاشمية. آآ هذه الفرق اخذ عنها جميعاً استاذ الباطنية كلهم. ابي الخطاب محمد بن ابي زينب مقتول ميتين وثمانية وثلاثين هجري. رأس الفرقة الخطابية تلميذه المفضل - [01:17:57](#) الجعفي شيخ محمد نصير تلميذه اسماعيل بن جعفر الذي تنسب الى الاسماعيلية صاحبه ميمون ابن ديسان وولده عبيد الله مؤسس الدولة العبيدية والدولة العبيدية اخبث الدول ابن السيوطي في تاريخ الخلفاء قال لم اذكر احد - [01:18:17](#) كم من العبيديين لماذا؟ قال لان امامتهم لا تصح باتفاق. لانهم كفار زنادقة. منهم من يشأم من يستبيح الخمر ومنهم من يأكل الخنزير ومنهم من يسب الانبياء. يقول والخير في - [01:18:37](#) الكويس فيون رافضي خبيس. يأمر بسب الصحابة. طيب نقف هنا وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين. حياكم الله - [01:18:58](#)